

وفي تونس تقوم جامعة من أقدم جامعات العالم، هي جامعة الزيتونة التي أنشئت في القرن الثالث عشر. (3)

وفي القرن التاسع عشر ظهر في البلاد أدب فني أخذ ينتظم في نمطه العصري (4).

ولقد فتح استقلال تونس أمام أدبائها آفاقا جديدا، ولعبت مجلة « الفكر » - التي ظلت تصدر منذ عام 1955 - دورا كبيرا في تعريف القراء بانتاج المؤلفين التونسيين.

وكما يعتمد المؤلفون التونسيون في إبداعهم الراهن على التقاليد المحلية فانهم يعتمدون كذلك على منجزات آداب البلاد العربية الأخرى، كما يعتمدون على الآداب الغربية.

حقيقة إنهم يتحدثون عن أحداث الحياة اليومية، لكنهم كثيرا ما يلجأون الى الماضي البطولي لشعبهم، والى نضاله الوطني التحرري،

(3) هكذا في الاصل ، ومعلوم ان جامع الزيتونة تأسس عام 114 للهجرة وانه منذ تأسيسه وهو معهد للعلم . وعليه فان التاريخ الصحيح هو القرن الثامن الميلادي ، لا الثالث عشر . « ك »

(4) عن الادب التونسي المعاصر يمكن الاطلاع على الاعمال التالية : سفيتوزار بنتوتشك ، الادب التونسي المعاصر ، دراسة قصيرة ، موسكو ، 1969 و س . بروجينا ، ادب مراكش وتونس ، موسكو ، 1968 ، و د ارضنا العزيزة ، مجموعة فصوص لكتاب مراكش وتونس وليبيا ، موسكو ، 1967 ، و ب . شوستر ، مراجعات في ادب تونس ، « كوكب الشرق » ، عدد 10 ، 1958 ، و ي . ن . زافادوفسكي ، الادب التونسي ، دائرة معارف الادب المختصرة ، مجلد 7 ، موسكو ، 1972 ، و س . ف . بروجينا ، ادب بلدان المغرب المكتوب باللغة الفرنسية ، موسكو ، 1972 .